Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحلم من ليلة لأخرى ولكن الجوهر يبقى في كل الأحوال واحداً.

ولكن حلمه وشهد كان له مذاق خاص. جاءه في الليل الذي لم يكن مرهقاً بعد اللقاء الأول، كان هو وشهد بمفردهما، لا يوجد معهما كائن واحد، في جزيرة بعيدة ومهجورة ومعزولة عن العالم بكل ما فيه ومن فيه والسماء منسدلة عليهما وعند مدى الشوق يراها. تصافحها عيناه، تلبس فستان الزفاف وعلى رأسها طرحة العرس، خيمة من اللون الأبيض الشفاف تتحرك ببطء، تقترب منه، يلمسها بيديه، ينزلها في النهر العذب، يغطسها ويخرجها من الماء بصعوبة على يديه. الثوب المبلل يبدو ملتصقاً بجسدها الجميل، وكافة تفاصيل الجسد تبدو واضحة من كثرة التصاق الثوب بها. يتحسس جسدها عبر الثوب الذي يبدو وكأنه جزء من الجسد، يرفع الثوب عن الجسد، يتحسس الجسم المبلل ولكنه يكتشف أن الحرارة تبخَّرت من الجسم. إنه جسد بارد متجمد، يهزها، يكتشف أنها ماتت، غرقت منه وهو يحاول أن ينقعها في الماء وأن يغسلها كلها مرة واحدة. يأخذ قليلاً من الماء إلى فمه، يتذوق الماء الذي ينزُّ من جسدها، يكتشف أنه ماء مالح. لقد غطسها في بحر غويط لا قرار له ولم يكن نهراً مياهه عذبة كما تصور من قبل. إن النهر